


درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية لطلبة
الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة جدة

د. فهد بن عبدالرحمن المالكي
قسم الإدارة والتخطيط التربوي – كلية التربية
جامعة جدة





درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة جدة

د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

قسم الإدارة والتخطيط التربوي - كلية التربية
جامعة جدة

تاريخ تقديم البحث: ١٤٤٢ / ٦ / ١٣ هـ تاريخ قبول البحث: ١٤٤٢ / ٩ / ٢٤ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة جدة من منظور أعضاء هيئة التدريس، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتحقيق أهدافها، حيث قام الباحث بتصميم استبانة تكونت من (٤٦) عبارة، موزعة على تسعة محاور، تم التحقق من صدقها وثباتها، وتم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة، بلغ عددهم (٣٤) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها ما يلي: توافرت معايير الجودة في المحاور التالية بدرجة متوسطة (موضوعات الرسائل العلمية - الإطار النظري والدراسات السابقة للرسائل العلمية - نتائج الرسائل العلمية وتفسيراتها) بينما توافرت معايير الجودة في المحاور الأخرى بدرجة كبيرة، حيث جاء محور منهجية الرسائل العلمية وإجراءاتها في الترتيب الأول من حيث درجة توافر معايير الجودة، في حين جاء محور نتائج الرسائل العلمية وتفسيراتها في الترتيب الأخير، وجود فروق دالة إحصائية تعزى لاختلاف الرتبة العلمية في معظم المحاور، ما عدا ثلاثة محاور، وهي: (موضوعات الرسائل العلمية - نتائج الرسائل العلمية وتفسيراتها - المراجع والتوثيق والإخراج). لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لاختلاف عدد سنوات الخدمة، ما عدا محور التوصيات والمقترحات، لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لاختلاف عدد الرسائل المناقشة ما عدا محور المراجع والتوثيق والإخراج. وأوصت الدراسة بعدة توصيات، من أهمها: التركيز على الأصالة والجدة عند اختيار مواضيع الرسائل العلمية، كذلك أهمية سلامة الرسائل العلمية من الأخطاء اللغوية والمطبعية. واحتوائها على المراجع الحديثة.

الكلمات المفتاحية: معايير الجودة - الرسائل العلمية.

The degree of availability of research quality standards in scientific thesis for graduate students at the university of Jeddah

Dr. Fahad Abdulrahman Almalki

Department of Educational Management and Foundations
College of Education
University of Jeddah

Abstract:

The purpose of the study is to investigate the availability degree of quality standards in scientific theses of graduate students at education faculty in Jeddah University as perceived by faculty members. The study adopted the analytical descriptive approach through a questionnaire to collect data to achieve its aims. The questionnaire consisted of (٤٦) items divided into (٩) domains. The researcher checked validity and reliability. The tool was administrated to (٣٤) faculty members in the faculty of education at Jeddah University. The findings of the study showed that the quality standards were domains with an average degree (subjects of scientific theses - theoretical framework and previous studies of scientific theses - results of scientific theses and their interpretations). The quality standards were available in other domains in a high degree, (the methodology of scientific theses and its procedure in the first order in terms of the degree of availability of quality standards, while; The results of scientific theses and their interpretations in the last order, and there are significant statistical differences attributed to the difference in the academic rank in most domains except for three domains, namely (topics of scientific theses - the results of scientific theses and their interpretations - references and documentation and output. There are no significant statistical differences attributed to the difference in the number of years of service in all domains, except for the domains of recommendations and proposals. There are no significant statistical differences attributed to the difference in the number of theses discussed, except for the reference, documentation, and output domains. The study recommended several recommendations. The most important of which are: focusing on originality and novelty when selecting topics for scientific theses, and paying attention to the integrity of scientific theses from linguistic and typing errors.

key words: Quality Standards. Scientific Theses.

المقدمة

تعد الدراسات العليا من أهم المكونات الأساسية للجامعات على مستوى العالم، وذلك لارتباطها الوثيق بتأهيل الموارد البشرية في مختلف المجالات العلمية وكذلك دورها البارز والمهم في تطور المعرفة الإنسانية، وتنمية المجتمعات من خلال استحداث وتطوير الحلول العلمية للمشكلات التي تعاني منها المجتمعات من خلال البحث العلمي.

ويذكر (العصيمي، ٢٠١٠، ٢٢٧) أن العالم أصبح في سباق محموم في مجال البحث العلمي؛ للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة، التي يمكن أن تسهم في حل المشكلات التي تواجه الإنسان، وتضمن له التميز والتقدم؛ ليواكب تطور العصر ومتطلباته، فالبحث العلمي يعد أحد أهم الدعائم الأساسية لتطوير المجتمعات الإنسانية وتقدمها، والسبيل الوحيد لتحقيق التنمية الشاملة فيها، لما يقدمه من أفكار وحلول للمشكلات المختلفة، فهو يسعى من ناحية إلى تحديد المشكلات في المجتمع وترتيب أولوياتها من خلال تحليلها علمياً، بالإضافة إلى وضع الحلول الملائمة لعلاجها، ويسهم من ناحية أخرى في تقدم المعرفة العلمية في مختلف الميادين.

وتعد البحوث التربوية من المجالات ذات الدور المهم في خدمة المجتمع، نظراً لارتباط موضوعاتها بمجال التنمية الإنسانية وخاصة في المجال التربوي والتعليمي، وكلما أوليت هذه البحوث عناية وتخطيطاً ومتابعة، زادت جودتها، وأسهمت في تحقيق نهضة المجتمع وتطوره.

ولقد أولت الدول المتقدمة اهتماماً خاصاً بمفهوم الجودة في التعليم، ووجهت العديد منها نقداً إلى نظمها التعليمية لانخفاض مستوى الجودة فيها (ذياب، ٢٠٠٧، ٣٨٦).

وتعد الرسائل العلمية التي يجريها طلبة الدراسات العليا في الجامعات من أهم البحوث التربوية لما تحويه من إضافات إلى رصيد المعرفة المتخصصة، وعادة ما تمتاز بمعالجة موضوعات يتم اختيارها بطريقة موضوعية تحت إشراف أساتذة، يمثلون مراجع في تخصصاتهم، وتخضع هذه الرسائل لعمليات تمحيص متعاقبة منذ أن تكون فكرة في رأس الطالب حتى تتحول إلى عمل متكامل. (العصيمي، ٢٠١٠، ٢٢٨).

وبذلك تعد الرسائل العلمية أحد المخرجات التي تقدمها الجامعة للمجتمع للإسهام في حل المشكلات التي تواجهه، وفي تطوير الوضع القائم، ولا يقاس دور هذه البحوث بعدد الأبحاث التي تم إنجازها، وإنما بقدر إسهامها في إحداث تغيير في الوقع التربوي داخل المجتمع من خلال الإفادة منها، وتوظيفها بما يسهم في تطوير المجال الذي تنتمي إليه، وتحقيق أهداف التنمية (النيرب، ٢٠١٠، ٤).

مشكلة الدراسة:

يعد التعليم العالي من أهم ميادين الحياة التي تستأثر الجودة فيها باهتمام قطاعات المجتمع كافة وذلك بسبب العلاقة المباشرة بين جودة التعليم العالي والنمو والتطور المجتمعي، حيث يستمد التعليم العالي جودته من جودة البحوث العلمية التي تعد المرآة العاكسة لتطور الدول ومكانتها العالمية.

ولقد أصبح البحث العلمي أحد أهم معايير تقييم الجامعات وتصنيفها على المستوى العالمي. وجودة البحث العلمي تعد المؤشر الحقيقي لتقدم الدول وازدهارها وضرورة ملحة لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك لقدرة البحث العلمي على حل العديد من المشاكل المجتمعية، وخاصة التربوية والتعليمية وفق أسس علمية صحيحة.

ويؤكد المنوفي (٢٠٠٠) أن البحث التربوي يمر بأزمة، وأنه دون المستوى الذي يؤهله لخدمة الميدان التربوي. إن واقع الرسائل العلمية في معظم الجامعات العربية أصبح ذا جودة منخفضة، ولا يتبع المعايير العلمية الرصينة في البحث العلمي، وفيه تكرار للموضوعات، ولا يسهم في التنمية والتطور المجتمعي، وفي ذات السياق يبين (اللحلح وأبو بكر ، ٢٠٠٢ ، ٢٩) انه مازال هناك العديد من البحوث التربوية تفتقر الى المنهجية العلمية والموضوعية مما يترتب عليه صعوبة الاطمئنان الى النتائج الي سيتم التوصل اليها وبالتالي قصور تلك البحوث عن معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصورة سليمة قابلة للتطبيق العملي .

ومما سبق يتضح أن زيادة الاهتمام بالرسائل العلمية وتحسين جودتها
ينعكس إيجاباً على إسهاماتها في تطور ورقي المجتمع ، حيث يؤكد (توق ،
١٩٩٠ ، ٥٤) على ضرورة تحقق معايير البحث التربوي كخطوة أولى نحو
زيادة فعالية هذه البحوث .

كذلك بينت نتائج دراسة الحبيب والشمري (٢٠١٤) أن جودة الرسائل
العلمية في الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود جاءت جودتها بدرجة
متوسطة، ومن خلال عمل الباحث في المجال الأكاديمي، والإشراف على
الرسائل العلمية والحكم عليها، وما لمس من انخفاض في جودة الرسائل
العلمية وعدم التزام بعضها بالمعايير العلمية الرصينة في إعداد البحوث العلمية
، وغياب الجودة والاصالة وتكرار مواضيع الرسائل العلمية وضعف الالتزام
بمعايير المنهجية العلمية في معظم جوانب الرسائل العلمية الأخرى ، مما أثر
سلباً على مستوى جودة الرسائل العلمية وبالتالي انخفاض مساهمتها في حل
مشكلات المجتمع التربوية ، كذلك تكرار التوجيهات من معظم المناقشين
للرسائل العلمية بكلية التربية بجامعة جدة للطلبة أثناء المناقشات العلمية
بضرورة الالتزام بمعايير الجودة في جميع جوانب الرسائل العلمية ، ومن هنا
برزت مشكلة الدراسة الحالية.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- أهمية موضوع جودة الرسائل والأبحاث العلمية في تطور ورقي المجتمعات.
- التوجه العالمي عامه والمحلي خاصة إلى تجويد الأبحاث والرسائل العلمية، وخاصة التربوية منها.
- إبراز جوانب الجودة في الرسائل العلمية المقدمة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة جدة، والعمل على تعزيزها، وتحديد جوانب الضعف، والعمل على تلافئها.
- الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من قبل الافراد والمؤسسات ذات العلاقة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية، المقدمة من طلبة الدراسات العليا.
- الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا في استجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية المقدمة من طلبة الدراسات العليا، تبعًا لاختلاف متغيرات (الرتبة العلمية - عدد سنوات الخدمة - عدد الرسائل المناقشة).
- تقديم بعض التوصيات التي تسهم في جودة الرسائل العلمية وتميزها.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

- السؤال الأول: ما درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة جدة من منظور أعضاء هيئة التدريس؟

- السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة جدة تبعًا لمتغيرات (الرتبة العلمية - عدد سنوات الخدمة - عدد الرسائل المناقشة).

مصطلحات الدراسة:

معايير الجودة للرسائل العلمية: هي عبارة عن مجموعة مقاييس محددة للمقارنة والحكم في ضوئها على مدى تحقيق الأهداف الخاصة بالجودة، والتي تقاس بها درجة اتقان العمل. (دليل معايير جودة البحث العلمي بفلسطين ، ٢٠١٥ ، ٣)

وتعرف إجرائيًا بأنها: عبارة عن معايير ومؤشرات جودة الرسائل العلمية المتوافق عليها والمحددة مسبقًا، والتي ينبغي أن تتوفر في كافة جوانب الرسالة العلمية.

الرسائل العلمية: هي عمل علمي يعده الباحث بغرض الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه، أو لاستكمال متطلبات الحصول على الدرجة العلمية (دليل كتابة الرسائل العلمية بجامعة جدة ، ٢٠١٩ ، ٨)

وتعرف إجرائيا بأنها: رسائل الماجستير التي تمت مناقشتها في مختلف تخصصات كلية التربية بجامعة جدة.

حدود الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة جدة من منظور أعضاء هيئة التدريس، في المحاور التالية: موضوعات الرسائل العلمية - مقدمات الرسائل العلمية ومشكلاتها وأسئلتها - أهداف الرسائل العلمية وأهميتها - حدود الرسائل العلمية ومصطلحاتها - الإطار النظري والدراسات السابقة للرسائل العلمية - منهجية الرسائل العلمية وإجراءاتها - نتائج الرسائل العلمية وتفسيراتها - التوصيات والمقترحات - المراجع والتوثيق والإخراج.

- الحدود المكانية: طبقت أداة الدراسة الحالية على كلية التربية بجامعة جدة.
- الحدود البشرية: طبقت أداة الدراسة الحالية على أعضاء هيئة التدريس المشرفين والمناقشين للرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطلاب).

- الحدود الزمنية: طبقت أداة الدراسة الحالية في نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

الإطار النظري:

مفهوم جودة الرسائل العلمية:

يعتبر مفهوم جودة الرسائل العلمية من المفاهيم المهمة في الجامعات المحلية والعالمية وهو الأساس في تقدم الجامعات، ومكانتها وحصولها على تصنيفات متقدمة على المستوى العالمي، حيث تعد الجودة، وخاصة في الرسائل العلمية من المعايير المهمة التي تعول عليها المجتمعات في رقيها وتطورها، حيث يعود الفضل لما وصلت إليه الإنسانية من حضارة وتطور حاليًا إلى دور الأبحاث العلمية الرصينة التي نفذت في ضوء معايير ومقاييس مُحكمة، متعارف عليها، و تعد الرسائل العلمية التربوية الأساس في التطور التعليمي والتربوي، وحل المشاكل التي تواجه العملية التربوية؛ من أجل الارتقاء بها، مما يؤدي إلى تنمية المجتمع وتطوره، وانعكاس ذلك على جوانب المجتمع الأخرى.

ويشير تقرير التنمية الإنسانية العربية (٢٠٠٣) إلى أنه رغم الزيادة في عدد البحوث العربية إلا أن النشاط البحثي العربي لا يزال بعيدا عن الابتكار كسمة ذات بعد قيمي.

أهمية جودة البحث العلمي:

ذكر (سلامة ، ١٩٩٩ ، ١٣) عددا من المؤشرات المهمة ومنها:

- تنمية روح الاستنتاج العقلي، وحضور البديهية، وإذكاء روح البحث والابتكار والإبداع لدى الباحثين. فالتقليد أو الجمود هو في أساسه تخنيط للعلم، ولا خير في أبحاث تنفصل عن مجتمعتها، فالبحث العلمي يجب أن يهتم بمشاكل المجتمع وإيجاد الحلول المناسبة لها، بعد دراستها دراسة مستفيضة تشمل جميع أبعادها.
 - تكوين الشخصية العلمية القادرة على التفكير المستقل، والنقد الحر والمنطق السليم والمنظم.
 - رفع الكفاءة على حسن التعبير عن الفكر الذاتي وأفكار الغير، بأسلوب صياغي منظم وصحيح.
 - اكتشاف الظواهر الطبيعية، ومحاولة فهمها، ومعرفة أسبابها، والسيطرة عليها، والتحكم في بعض العوامل الأساسية التي تسبب ظاهرة أو حدثاً معيناً، وكذلك إمكانية التنبؤ بحدوث تلك الظواهر.
 - المردود الذي تحققه البحوث العلمية في الميادين العلمية والاقتصادية والاجتماعية.
- ويرى الباحث أن تلك المعايير تشير إلى أهمية الجودة في البحث العلمي وينبغي العمل بها حتى نصل الى بحث متميز موثوق النتائج يسهم في حل المشكلات التي يعاني منها المجتمع وأفراده.

وأوضح (Harlen & Crick)، (P.٥٦، ٢٠٠٤) أن هناك انتقادات كثيرة تدور حول البحوث والدراسات التربوية، من أبرزها لغة البحوث والدراسات التربوية، وطريقة اختيار مجتمع الدراسة وعينتها، وتنفيذ إجراءات تلك البحوث، وطريقة عرضها ونشرها، إضافة إلى افتقارها إلى إجراءات محددة وواضحة في عمليات جمع البيانات، وعدم معالجتها لقضايا مركزية، وبعضها لا علاقة لها بالسياسات التربوية.

ومن شروط البحث العلمي الجيد كما ذكر (مطر، ٢٠١٠) أنه يتسم بالتالي:

الأصالة، والجدة، والابتكار، والمنهجية السليمة، والأمانة العلمية، والتوثيق الدقيق، وسلامة اللغة وملاءمة العرض، والدقة في التحليل، واستخلاص النتائج.

وذكرت (أرنوط، ٢٠٢٠، ١٦-١٧) عدة معايير لجودة البحث العلمي من أهمها:

- الجدة البحثية، وطرق موضوعات لم يسبق بحثها، أو توضيح موضوع غامض معلوماته متفرقة بمصادر المعرفة.
- أن تكون الدراسة موضوعية ومستقلة ومتوازنة.
- تكامل وشمولية البحث.
- أن يكون البحث مقنع ومفيد وذات صلة بأصحاب المصلحة وصناع القرار.
- العنوان محدد وواضح ولا يكتنفه الغموض.

- مشكلة الدراسة واضحة ولها ما يبررها ومصاغة بشكل جيد.
 - أن يكون الهدف من الدراسة واضح.
 - عرض الادبيات النظرية بشكل مناسب وفهم الدراسات ذات الصلة.
 - أن تكون الفروض واضحة ومبررة.
 - جمع البيانات والمعلومات بأفضل وانسب الطرق والأساليب.
 - يجب أن تسهم نتائج البحث في تقدم المعرفة العلمية.
 - أن تكون تطبيقات البحث وتوصياته منطقية ومرتبطة بالنتائج.
 - أن تكون وثائق البحث دقيقة وواضحة.
 - أن تكون لغة الباحث مناسبة حتى يتم فهم البحث بوضوح واتساق.
 - بالإضافة الى أهمية اخراج البحث بشكل مناسب، والتوازن بين عناوينه.
 - انعكاس شخصية الباحث ولغته ومهاراته الفكرية وقدرته على التحليل والتفسير لنتائج البحث.
 - الأمانة العلمية في النقل والاقتباس.
 - يسهم في تطوير المعرفة العلمية وفتح افاق لدراسات مستقبلية.
 - يسهم في تقدم المجتمع وحل مشكلات المجتمع.
- ويرى الباحث ان تلك المعايير مهمة جداً في تجويد الرسائل العلمية وهي تعتبر معايير عامة، والاساس الذي نسير عليه في طريق جودة الرسائل العلمية، ولكن هناك معايير خاصة بجودة كل محور وجزئية من الرسائل العلمية يجب الاخذ بها حتى يكون هناك إضافة علمية للتخصص والمعرفة الإنسانية وحل المشكلات المجتمعية وخاصة في المجال التعليمي والتربوي.

الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة، العربية، والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم إيراد بعضٍ منها، مرتبة من الأحدث إلى الأقدم، على النحو التالي:

دراسة السردى والسردى (٢٠١٩) بعنوان: مدى التزام الجانب النظري في الرسائل العلمية بمعايير جودة البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية بغزة. هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التزام الرسائل العلمية في الجانب النظري بمعايير جودة البحث العلمي بغزة واستخدام الباحثان المنهج الوصفي، وذلك باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة حيث تم بناؤها من قبل الباحثين، وتم تطبيقها على عينة البحث التي تكونت من جميع مشرفي ومناقشي رسائل الماجستير في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى)، وكانت أبرز نتائج البحث ما يلي: أن محور (تصنيف المراجع) قد تجاوز ٨٠٪ (المحك المرجعي)، مع وجود بعض الفقرات داخل المحور لم تتجاوز هذا الحد، كما حصلت الأبعاد التالية: عنوان الدراسة، مقدمة الدراسة، اختيار وصياغة مشكلة الدراسة، كتابة أسئلة وفرضيات الدراسة، كتابة أهداف الدراسة، كتابة أهمية الدراسة، كتابة حدود ومصطلحات الدراسة، كتابة الإطار النظري، كتابة الدراسات السابقة، على معدل أقل من ٨٠٪ (المحك المرجعي)، مع اقتراب أغلبها من حد الجودة الذي وضعه الباحثان، ومع وجود بعض الفقرات في هذه المحاور حصلت على أعلى من حد الجودة، وأوصى البحث بعدة توصيات، من أهمها:

التركيز على مادة البحث العلمي، للوصول لحد الجودة، وخاصة من الناحية العملية عند تدريس المادة، وإجراء مثل هذا البحث في تخصصات أخرى للوقوف على مدى جودة الأبحاث في هذه التخصصات .

دراسة الغتامي والبوسعيدي والحسيني والحجري (٢٠١٨) بعنوان: مدى تقيد بحوث المعلمين بمنهجية البحث الإجرائي ومعايير (دراسة تحليلية نوعية): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استيفاء بحوث المعلمين لمعايير البحث الإجرائي، وهي معايير في غاية الأهمية لنيل الثقة بنتائج بحوث المعلمين، والاستفادة من مخرجاتها في تطوير التعليم. وقام الباحثون بتصميم بطاقة لتحليل عينة من البحوث التي أجراها المعلمون في التعليم العام بسلطنة عمان، ومقابلة (١٢) معلما باحثا؛ للتعرف على وجهة نظرهم في مدى إلمامهم بخصائص البحث الإجرائي ومنهجيته، وتطبيقها في بحوثهم، والدعم الذي يحتاجه المعلم الباحث؛ ليصبح أكثر قدرة على إنتاج بحوث ذات جودة ومصداقية. وتوصلت الدراسة إلى أن البحوث التي تم تحليلها لا ترقى إلى المستوى المقبول علميا؛ لضعف التزامها بمواصفات البحث الإجرائي، رغم فناعة المعلمين بسلامة بحوثهم وتوافقها مع معايير البحث الإجرائي ومنهجيته، وهي فناعة تفاعلت في تكوينها عوامل عدة، منها دراستهم الجامعية، والمواصفات التي وضعتها وزارة التربية والتعليم لبحوث المعلمين، وتوجيه المشرفين الذين يستعين بهم المعلم. وأوصت الدراسة بصياغة مفهوم جديد لبحوث المعلمين، مستقل عن البحوث الجامعية التي يجريها طلبة

الدراسات العليا، والأكاديميون في الجامعات، ويحافظ على المعايير البحثية المتعارف عليها، ويراعي ظروف المعلم ومهامه التدريسية.

دراسة ليهان وهيو سي وميكا Hussey & Mika، Lehan (٢٠١٦)

بعنوان: Reviewing the Review: An Assessment of Dissertation Reviewer Feedback Quality: أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت إلى الكشف عن معايير جودة الرسائل العلمية، ودور التغذية الراجعة من المشرفين في تعزيز الجودة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن من خلال مقارنة عينة من (١٢٠) رسالة علمية في الجامعة المفتوحة الأمريكية، ضمن قائمة معايير تم اشتقاقها من الدراسات والبحوث ذات الصلة. وقد أظهرت النتائج أن جودة الموضوع، وقلة الأخطاء العلمية، والنحوية، والمطبعة من أهم معايير جودة الرسائل العلمية، كما بينت النتائج أن الالتزام بالمنهج العلمي المرتبط بطبيعة الرسالة يزيد من جودتها. وبينت النتائج أن الملاحظات الشفوية، والتغذية الراجعة المكتوبة من المشرف، تزيد من قدرة الطالب على تجويد عمله في الرسالة أو الأطروحة العلمية.

دراسة فتححي بور ونعماتي Fatahipour & Nemati (٢٠١٦)

بعنوان: Writing Quality of Non-Native Master Thesis: Perceptions and Practices of Examiners and Students: أجريت في إيران، وهدفت إلى معرفة معايير جودة كتابة الرسائل باللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلاب ومشرفيهم ومناقشيتهم في جامعة آزاد الإسلامية. اتبعت الدراسة منهجية نوعية، من خلال اختيار أفضل (٨) رسائل تمت مناقشتها في العامين

الأخيرين، وتم اختيار عينة من (٤٥) مناقشًا ومشرفًا وطالبًا، تم لقاءهم، وإجراء مقابلات فردية معمقة معهم. وقد أظهرت النتائج أن معايير الجودة تتضمن وضوح الرؤية في النقاش، والتحليل النظري، واتباع المنهج العملي، قلة الأخطاء اللغوية والمطبعية، والهيكلية التنظيمية الصحيحة للرسالة. وبينت النتائج أن ما يحكم جودة معايير الرسالة جهد المشرف وقدرته على توجيه الطالب، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة له.

دراسة السائح (٢٠١٤) بعنوان: تقييم رسائل البحث العلمي بمرحلة الدراسات العليا في بعض الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على حالة رسائل البحث العلمي في بعض الجامعات الليبية بالاعتماد على عدد محدود منها، واعتباره أنموذجا من وجهة نظر من كان مشرفا أو مناقشاً لها، بهدف التعرف على وضعها الراهن. واعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على مصدر أساسي، تمثل في صياغة استبانة مكونة من أربعة محاور، تضمنت (٥٣) فقرة، بعد عرضها على محكمين، ثم توزيعها على عينة مقصودة من أعضاء هيئة التدريس، وسعت الدراسة للإجابة على سؤال رئيس: ما المستوى الذي بلغته البحوث العلمية عند طلبة الدراسات العليا في الجامعات الليبية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وتوصلت الدراسة إلى أن البحوث العلمية، عند طلبة الدراسات العليا بالجامعات الليبية في مستوى مقبول، مع وجود تراجع في بعض الإجراءات المنهجية.

دراسة الحبيب والشمري (٢٠١٤) بعنوان: جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية ومدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية في بحوثهم العلمية: هدفت الدراسة إلى التعرف على جودة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، من خلال التعرف على مدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه في الكليات الإنسانية، بجامعة الملك سعود، البالغ عددهم (٢٥٠) عضواً، استجابت منهم عينة تقدر ب (١٢٤). وأظهرت نتائج الدراسة لاستجابات أفراد العينة على كامل الأداة بدرجة متوسطة، وجاءت جميع مجالات الدراسة الأخرى بدرجة متوسطة. أما بالنسبة للفقرات فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود (٥) فقرات ضمن التقدير بدرجة متدنية. كذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية على الأداة الكلية للدراسة تعزى لمتغيري الجنس والرتبة الأكاديمية.

دراسة ميزاني وخبيري وسجادي Khabiri & Sajadi, Mizany (٢٠١٢) بعنوان: Study of the capabilities of Graduate Students in Writing Thesis and the Advising Quality of Faculty Members to Pursue the Thesis: أجريت في إيران، وهدفت إلى الكشف عن قدرات طلاب الدراسات العليا في كتابة الرسائل وجودتها، والكشف عن جودة الإشراف من أعضاء هيئة التدريس لتمكين الطالب من متابعة إنهاء الرسالة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال عينة مكونة من (١٣٧) طالباً من

طلاب الدراسات العليا، ومشرفيهم في (٧) جامعات حكومية إيرانية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبانة مكونة من (٢٨) فقرة، موزعة على بعدي جودة الإشراف، وجودة عمل الطالب، ومعوقات الكتابة العلمية للرسالة، وسؤال مفتوح حول معايير الجودة العامة للرسالة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى جودة عمل الطلاب من وجهة نظرهم ووجهة نظر مشرفيهم تبلغ ٢,٥ من ٤، وأن جودة الإشراف تبلغ ٢,٦٥ من ٤، وهي نسبة تزيد من جودة الرسالة أو الأطروحة بحسب رأي المشرفين. كما بينت النتائج أن أهم معايير جودة الرسالة توفر المراجع، وواقعية العنوان، وجهد الطالب والمشرف، في حين أن المعوقات تتمثل بمعوقات مالية، وإدارية، وزمنية وقلة المراجع.

دراسة عطوان (٢٠١١) بعنوان: مستوى جودة الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة: هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية، في الجامعات الفلسطينية بغزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة تكونت من (٣٨) فقرة، موزعة على خمسة محاور، تم تطبيقها على (٢٨) مشرفاً جامعياً، و (٧٠) طالباً من طلبة الدراسات العليا من مجتمع الدراسة، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى جودة الرسائل العلمية لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية كان متوسطاً بنسبة (٧٠,١٣%)، وجاء محور مشكلة الدراسة في الترتيب الأول من حيث مستوى الجودة، يليه محور إجراءات الدراسة في الترتيب الثاني، ومحور نتائج

الدراسة في الترتيب الثالث، أما محور الدراسات السابقة فقد جاء في الترتيب الرابع، وأخيرا كان محور الإطار النظري. كما اظهرت النتائج وجود فروق في تقديرات كل من المشرفين وطلبة الدراسات العليا نحو مستوى جودة الرسائل العلمية، وذلك لصالح المشرفين.

دراسة عفانة (٢٠٠٥) بعنوان: الرسائل العلمية التربوية في الجامعات الفلسطينية بين الواقع وتطلعات المستقبل: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البحوث التربوية في الجامعات الفلسطينية، وتقديم عدد من المقترحات للتغلب على التحديات التي تواجهها، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدد من النتائج منها: تكرار موضوع الرسالة في أكثر من جامعة، ووجود موضوعات فلسفية، تتضمن وجهات نظر متعددة، وعدم توافر مصادر جمع المعلومات بصورة موثوقة، وانخفاض قدرة الكثير من طلبة الدراسات العليا على إعداد الخطط البحثية، وعدم وجود تنسيق كاف مع الكليات للتعرف على جودة الرسائل العلمية.

دراسة جبر (٢٠٠٤) بعنوان: المواصفات المأمولة والمتوافرة لرسائل الماجستير في جامعات الضفة الغربية: هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم المعايير المأمولة والمتوافرة في رسائل الماجستير في التربية المقدمة في جامعات النجاح، وبيير زيت، والقدس، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن لغة البحث حظيت بالمرتبة الأولى كصفة مأمولة، وبالمرتبة الأخيرة كصفة متوافرة. كما لوحظ أن هناك فرقا كبيرا بين المأمول والمتوافر في أدبيات البحث. ولقد حصل البعد الخاص بالمراجعة الناقدة للدراسات ذات العلاقة بالرسالة، كصفة

متوافرة على أقل تقدير، وقد حظي البعد الخاص بمنهج البحث على تقدير عال، كصفات متوافرة، فيما عدا ضبط المتغيرات الذي كان تقديره متوسطا.

التعليق على الدراسات السابقة:

مما سبق عرضه يتضح أنّ هذه الدراسة جاءت امتدادًا للدراسات السابقة، من حيث أهمية توافر معايير الجودة في الرسائل، والأبحاث العلمية لطلبة الدراسات العليا، ودورها الكبير في حل مشكلات المجتمع، وخاصة التربوية والتعليمية، وتحقيق الرقي والتطور، واعتبارها أحد معايير جودة الجامعات، ومؤشراً على تأثيرها الإيجابي في المجتمعات، أما من ناحية الأهداف فنجد معظم الدراسات السابقة التي تم إيرادها هدفت إلى معرفة درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية، وأهم المعايير اللازمة لجودة الرسائل العلمية، كذلك أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة، وجود تفاوت في درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات المحلية والأجنبية، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب، منها نوع العينة التي أجريت عليها الدراسة، وإمكانات تلك الجامعات، ودرجة تطبيقها للمعايير الأكاديمية الرصينة في البحث العلمي، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها ركزت على تحديد درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا في جميع المحاور والمكونات ذات العلاقة في الرسائل العلمية، إضافة إلى اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بعض متغيرات الدراسة، وقد أستفاد الباحث من الدراسات السابقة في: إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، والمساهمة في

بناء أداة الدراسة الحالية، وتحديد محاورها ومتغيراتها ، وتفسير بعض نتائج الدراسة الحالية في ضوء نتائج بعض الدراسات السابقة ، والتعرف على بعض المراجع المناسبة في مجال الدراسة الحالية .

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس بشرط الطلاب بكلية التربية بجامعة جدة، ممن يحملون الرتب العلمية التالية (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد) للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠١٨) ، والذين بلغ عددهم (٤٢) عضو هيئة تدريس قاموا بالإشراف على الرسائل العلمية أو اشتركوا في مناقشتها والحكم عليها ، وقد استجاب منهم (٣٤) عضو هيئة تدريس ، وقد تم اختيار هذه العينة لانهم الاقدر على الإجابة على فقرات الاستبانة وتحقيق أهداف الدراسة لخبرتهم العلمية والعملية في مجال الإشراف على الرسائل العلمية ومناقشتها ، ويتناول الباحث فيما يلي توصيف عينة الدراسة بحسب المتغيرات التالية : (الرتبة العلمية، عدد سنوات الخدمة، عدد الرسائل المناقشة)، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١): توصيف عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات

المتغيرات المستقلة	الفئات	العدد	النسبة %
الرتبة العلمية	أستاذ	٦	١٧,٦
	أستاذ مشارك	١٦	٤٧,١
	أستاذ مساعد	١٢	٣٥,٣
	المجموع	٣٤	٪١٠٠,٠
عدد سنوات الخدمة	من ١٠-٥ سنوات	١٦	٤٧,١
	أكثر من ١٠ سنوات	١٨	٥٢,٩
	المجموع	٣٤	٪١٠٠,٠
عدد الرسائل المناقشة	أقل من ٥ رسائل	٤	١١,٨
	٥ رسائل فأكثر	٣٠	٨٨,٢
	المجموع	٣٤	٪١٠٠,٠

أداة الدراسة:

للحصول على البيانات الأولية التي تحقق أهداف الدراسة، عمد الباحث إلى مراجعة الأدبيات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، والشروع في تصميم أداة للدراسة، تمثلت في استبانة، تكونت من جزأين ، الجزء الأول : يتعلق بخصائص العينة ، وقد شملت هذه الخصائص : (الرتبة العلمية - عدد سنوات الخدمة - عدد الرسائل المناقشة)، أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد اشتمل على عدد (٤٦) عبارة ، موزعة بين تسعة محاور، هدفت إلى التعرف على درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية المقدمة من طلبة الدراسات العليا بجامعة جدة من منظور أعضاء هيئة التدريس ، وهي كما يلي :

المحور الأول: موضوعات الرسائل العلمية. حيث اشتمل هذا المحور على (٤) عبارات.

المحور الثاني: مقدمات الرسائل العلمية، ومشكلاتها، وأسئلتها. واشتمل هذا المحور على (٤) عبارات.

المحور الثالث: أهداف الرسائل العلمية، وأهميتها. واشتمل هذا المحور على (٤) عبارات.

المحور الرابع: حدود ومصطلحات الرسائل العلمية. واشتمل هذا المحور على (٥) عبارات.

المحور الخامس: الإطار النظري، والدراسات السابقة للرسائل العلمية. واشتمل هذا المحور على (٦) عبارات.

المحور السادس: منهجية الرسائل العلمية، وإجراءاتها. واشتمل هذا المحور على (٧) عبارات.

المحور السابع: نتائج الرسائل العلمية، وتفسيراتها. واشتمل هذا المحور على (٤) عبارات.

المحور الثامن: التوصيات والمقترحات. واشتمل هذا المحور على (٤) عبارات.

المحور التاسع: المراجع والتوثيق والإخراج. واشتمل هذا المحور على (٨) عبارات.

وفيما يلي نتناول إجراءات الصدق، والثبات لأداة الدراسة، وذلك للتحقق من مدى ملاءمتها لجمع البيانات الأولية المطلوبة.

صدق أداة الدراسة:

اتبع الباحث عدة إجراءات للتأكد من صدق أداة الدراسة، ومنها:

الصدق الظاهري: للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم عرضها بعد تصميمها في صورتها الأولية على سبعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين ذوي الخبرة لإبداء الملاحظات حولها، وتم تعديل الاستبانة بما يتوافق مع الملاحظات، والتوجيهات البناءة، مما جعل الأداة تقيس ما وضعت من أجله بمصدقية عالية.

الصدق البنائي: للتحقق من الصدق البنائي لأداة الدراسة الحالية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وذلك لقياس درجة ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وتبين من النتائج أن جميع العبارات ترتبط عند مستوى دلالة إحصائية مع المحور الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط مع المحاور ما بين (٠,٣٥٠ - ٠,٨٦٥)، مما يشير إلى أن جميع العبارات تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق مع محاورها التي تنتمي إليها، وأنها تحقق أهداف القياس المرجوة منها، والجدول (٢) التالي يوضح ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي

تنتمي إليه

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
٠,٨٤٥**	١	٠,٧٤٢**	١	٠,٧٤٨**	١	٠,٥٦٩**	١
٠,٧٩٨**	٢	٠,٧٥٥**	٢	٠,٨٣٣**	٢	٠,٦٤٥**	٢
٠,٦٤٧**	٣	٠,٥٦٥**	٣	٠,٨٣٣**	٣	٠,٥٣٧**	٣
٠,٨١٣**	٤	٠,٧٤٨**	٤	٠,٥٤١**	٤	٠,٦٤٥**	٤
						٠,٨١٧**	٥
المحور الخامس		المحور السادس		المحور السابع		المحور التاسع	
٠,٤٢٩*	١	٠,٦٢٧**	١	٠,٥٠٢**	١	٠,٧٨٨**	١
٠,٤٦٨**	٢	٠,٧٥٥**	٢	٠,٧٣٧**	٢	٠,٥١٥**	٢
٠,٥٤٨**	٣	٠,٨٤٧**	٣	٠,٦٧٧**	٣	٠,٦٦٢**	٣

٠,٥٣٥**	٤	٠,٧٧٩**	٤	٠,٣٥٠*	٤	٠,٦٢٩**	٤
٠,٨٥٩**	٥	المحور الثامن		٠,٤١٣*	٥	٠,٥٥٣**	٥
٠,٧٤١**	٦	٠,٦٩١**	١	٠,٨٦٥**	٦	٠,٧٨١**	٦
٠,٦٦٤**	٧	٠,٦٨٧**	٢	٠,٦٥٠**	٧		
٠,٨٥٦**	٨	٠,٦٠٠**	٣				
		٠,٦٧٥**	٤				

** تعني أن معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

* تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور، والدرجة الكلية لأداة الدراسة، وذلك للتحقق من صدق المحاور، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة كل محور مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة

معاملات الارتباط	عدد العبارات	المحاور
٠,٦٤١*	٤	المحور الأول: موضوعات الرسائل العلمية.
٠,٧٦١**	٤	المحور الثاني: مقدمات الرسائل العلمية ومشكلاتها وأسئلتها.
٠,٨٤٣**	٤	المحور الثالث: أهداف الرسائل العلمية وأهميتها.
٠,٨٣٤**	٥	المحور الرابع: حدود ومصطلحات الرسائل العلمية.
٠,٨٧٦**	٦	المحور الخامس: الإطار النظري، والدراسات السابقة للرسائل العلمية.
٠,٨٧٦**	٧	المحور السادس: منهجية الرسائل العلمية وإجراءاتها.
٠,٧٤٢**	٤	المحور السابع: نتائج الرسائل العلمية وتفسيراتها.
٠,٨٤٦**	٤	المحور الثامن: التوصيات والمقترحات.
٠,٦٥١**	٨	المحور التاسع: المراجع، والتوثيق، والإخراج.

** تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

* تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتضح من نتائج جدول (٣) أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بين محاور أداة الدراسة والدرجة الكلية للأداة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق مع الدرجة الكلية للأداة، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين

(٠,٦٤١-٠,٨٧٦)، كما أن معظم قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات أداة الدراسة ومحاورها من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ للأداة ككل، كما هو مبين بالجدول (٤) التالي، حيث بينت نتائجه أن أداة الدراسة حققت ثباتاً مرتفعاً، حيث بلغت قيمته (٠,٩٣٦)، كما تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الدراسة ما بين (٠,٥٧٣-٠,٧٧٤) وبالتالي يتضح من ذلك، أن أداة الدراسة حققت ثباتاً عالياً، مما يدعم الوثوق بالنتائج التي تتوصل إليها.

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي لأداة الدراسة والمحاور

معامل الثبات	عدد العبارات	المحاور
٠,٧٧٤	٤	المحور الأول: موضوعات الرسائل العلمية.
٠,٦٦٢	٤	المحور الثاني: مقدمات الرسائل العلمية ومشكلاتها وأسئلتها.
٠,٧١١	٤	المحور الثالث: أهداف الرسائل العلمية وأهميتها.
٠,٦٣٧	٥	المحور الرابع: حدود ومصطلحات الرسائل العلمية.
٠,٥٩٤	٦	المحور الخامس: الإطار النظري والدراسات السابقة للرسائل العلمية.
٠,٦٨٦	٧	المحور السادس: منهجية الرسائل العلمية وإجراءاتها.
٠,٥٩٢	٤	المحور السابع: نتائج الرسائل العلمية وتفسيراتها.
٠,٥٧٣	٤	المحور الثامن: التوصيات والمقترحات.
٠,٧٤٧	٨	المحور التاسع: المراجع والتوثيق والإخراج.
٠,٩٣٦	٤٦	الثبات الكلي لأداة الدراسة

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

لتحليل بيانات الدراسة تحليلاً إحصائياً علمياً يحقق أهدافها ويحجب عن تساؤلاتها البحثية، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(SPSS) الإصدار (٢٠) في إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، والتي تمثلت في التكرارات، والنسب المئوية، وذلك لتوصيف عينة الدراسة بحسب الخصائص الديموغرافية، كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ وذلك لقياس درجة استجابة أفراد العينة على عبارات محاور الدراسة. كذلك تم استخدام معامل الارتباط بيرسون؛ وذلك للتحقق من صدق أداة الدراسة. واستخدم معامل ألفا كرونباخ؛ وذلك للتحقق من ثبات أداة الدراسة ومحاورها. كما تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الاستدلالية؛ وذلك لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس نحو توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا تعزى لاختلاف متغيرات (الرتبة العلمية، عدد سنوات الخدمة، عدد الرسائل المناقشة). كما تم تقدير استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو عبارات محاور أداة الدراسة وفق مقياس رباعي تدرجه كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٥) معيار الحكم على استجابات العينة

النسبة المئوية	القيمة	درجة التوافر	طول الفئة	
			من	إلى
١٠٠-٠,٨١	٤	كبيرة	٣,٢٥	٤
٠,٨٠-٠,٦٣	٣	متوسطة	٢,٥٠	٣,٢٤
٠,٦٢-٠,٤٤	٢	ضعيفة	١,٧٥	٢,٤٩
٠,٤٣-٠,٢٥	١	ضعيفة جدًا	١	١,٧٤

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة جدة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

المحور الأول: موضوعات الرسائل العلمية.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور موضوعات الرسائل العلمية.

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	٣	تناسب مواضيع الرسائل العلمية مع التخصصات العلمية للطلبة.	٣,٨٨	٠,٣٣	كبيرة
٢	٤	تصاغ عناوين الرسائل العلمية بلغة علمية تعبر عن مضمون الدراسة.	٣,٢٩	٠,٥٨	كبيرة
٣	٢	مواضيع الرسائل العلمية تسهم في إيجاد حلول لمشاكل تربوية معاصرة.	٢,٧٦	٠,٤٣	متوسطة
٤	١	تتميز مواضيع الرسائل العلمية بالحدائثة والإضافة العلمية للتخصص.	٢,٧١	٠,٥٨	متوسطة
المتوسط الحسابي العام			٣,١٦	٠,٣٨	متوسطة

يتضح من الجدول (٦) أنَّ المتوسط العام لمحور موضوعات الرسائل العلمية، بلغ (٣,١٦)، وانحرافا معياريا قدره (٠,٣٨) وتُعَدُّ درجة توافر معايير الجودة بمحور موضوعات الرسائل العلمية، متوسطة وفقاً لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضاً من جدول (٦) أن عبارات محور الرسائل العلمية جاءت كالتالي: توافر عبارتين منها بدرجة كبيرة وباقي العبارات توافرت بدرجة متوسطة.

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا البُعد بين (٢,٧١ - ٣,٨٨)، حيث حصلت عبارة (تناسب مواضيع الرسائل العلمية مع التخصصات العلمية للطلبة) على الترتيب الأول، من حيث درجة توافر معايير الجودة بالنسبة للعبارات الأخرى، ويمكن تفسير ذلك بوجود لجنة لتقييم ومناقشة موضوعات وخطط الطلبة البحثية، التي يتقدمون بها للقسم العلمي، وجاءت عبارة (تميز مواضيع الرسائل العلمية بالحدائثة والإضافة العلمية للتخصص) في الترتيب الأخير، من حيث درجة توافر معايير الجودة. ويعود السبب في ذلك إلى ضعف اطلاع الطلبة على التطورات العلمية في مجال التخصص ، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة Hussey & Mika،Lehan ، (٢٠١٦) التي أشارت بعض نتائجها إلى أن حداثة موضوع الرسالة ، وجدته من أهم معايير جودة الرسائل العلمية في الولايات المتحدة الأمريكية ويشير الجدول (٦) إلى أن درجة توافر معايير الجودة بمحور موضوعات الرسائل العلمية جاء بدرجة متوسطة بشكل عام ، ويمكن إرجاع ذلك إلى ضعف اطلاع الطلبة على التطورات، والدراسات العلمية في مجال التخصص ، وانخفاض الخبرة المهنية لديهم ، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة عفانة (٢٠٠٥) التي أشارت إلى تكرار مواضيع الرسائل العلمية التربوية في بعض الجامعات الفلسطينية، وتتفق أيضا مع بعض نتائج دراسة Mizany، (٢٠١٢) Khabiri & Sajadi التي أشارت إلى عدم واقعية عناوين الرسائل العلمية في بعض الجامعات الحكومية الإيرانية ، وتتفق أيضا مع بعض نتائج دراسة السائح (٢٠١٤) التي أشارت إلى تدني جودة البحوث العلمية للطلبة

في الجامعات الليبية، بما في ذلك مواضيع الرسائل العلمية وأصالتها، وتختلف هذه النتيجة إلى حد ما مع بعض نتائج دراسة السردية والسردية (٢٠١٩) التي أشارت بعض نتائجها إلى أن عناوين موضوعات الرسائل العلمية للطلبة في الجامعات الفلسطينية بغزة، جاءت بدرجة تقترب من حد الجودة.

المحور الثاني: مقدمات الرسائل العلمية، ومشكلاتها، وأسئلتها.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور مقدمات الرسائل العلمية ومشكلاتها وأسئلتها.

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	٤	تصاغ أسئلة الدراسة بطريقة ملائمة، تتناسب مع أهداف الدراسة.	٣,٤٧	٠,٥١	كبيرة
٢	٣	تحدد مشكلة الدراسة في الرسائل العلمية بطريقة دقيقة وواضحة.	٣,٣٥	٠,٤٩	كبيرة
٣	٢	تبرز مقدمة الدراسة في الرسائل العلمية الأفكار، والمفاهيم الأساسية.	٣,٢٤	٠,٥٥	متوسطة
٤	١	تتميز مقدمة الدراسة في الرسائل العلمية بالترابط، والانتقال من العام إلى الخاص.	٣,١٨	٠,٥٢	متوسطة
المتوسط الحسابي العام					
			٣,٣١	٠,٣٦	كبيرة

يتضح من الجدول (٧) أنَّ المتوسط العام لمحور مقدمات الرسائل العلمية ومشكلاتها وأسئلتها، بلغ (٣,٣١)، وانحرافا معياريا قدره (٠,٣٦)، وتُعدُّ درجة توافر معايير الجودة في محور مقدمات الرسائل العلمية ومشكلاتها وأسئلتها كبيرة، وفقاً لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضاً من جدول (٧) أن

عبارات محور مقدمات الرسائل العلمية ومشكلاتها وأسئلتها، جاءت درجة توافر عبارتين منها كبيرة، وعبارتين توافرت بدرجة متوسطة.

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا البُعد بين (٣,١٨ - ٣,٤٧)، حيث حصلت عبارة (تصاغ أسئلة الدراسة بطريقة ملائمة تتناسب مع أهداف الدراسة على الترتيب الأول، من حيث درجة توافر معايير الجودة بالنسبة للعبارات الأخرى، ويعود السبب في ذلك إلى توجيه المشرفين للطلبة بأهمية صياغة أسئلة الدراسة بطريقة تتناسب مع أهداف الدراسة. وجاءت عبارة (تتميز مقدمة الدراسة في الرسائل العلمية بالترابط والانتقال من العام إلى الخاص.) في الترتيب الأخير، من حيث درجة توافر معايير الجودة، ويمكن إرجاع ذلك إلى ضعف اللغة البحثية لدى الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة جبر (٢٠٠٤) التي أشارت إلى ضعف اللغة البحثية لرسائل الماجستير في جامعات الضفة الغربية الفلسطينية، ويشير الجدول (٧) إلى أن درجة توافر معايير الجودة بمحور مقدمات الرسائل العلمية ومشكلاتها وأسئلتها جاء بدرجة كبيرة بشكل عام، ويرجع ذلك لتوجيهات المشرفين الأكاديميين للطلبة باتباع المعايير العلمية في تحديد مشكلات الدراسة وأسئلتها وصياغة مقدماتها، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة عطوان (٢٠١١) التي أشارت إلى حصول محور مشكلات الدراسة على جودة عالية في الرسائل العلمية المقدمة من طلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية. وتتفق كذلك مع بعض نتائج دراسة السردى والسردى (٢٠١٩) التي أشارت إلى حصول بُعد مقدمة الدراسة ومشكلة

الدراسة وصياغتها على جودة عالية، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الغنامي والبوسعيدي والحسيني والحجري (٢٠١٨) التي أشارت إلى ضعف جودة بحوث المعلمين بسلطنة عمان، وعدم رقيها للمستوى المقبول علمياً ومن ذلك محور مشكلات الرسائل العلمية وأسئلتها ومقدماتها.

المحور الثالث : أهداف الرسائل العلمية وأهميتها.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لمحور أهداف الرسائل العلمية وأهميتها.

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	٢	أهداف الدراسة في الرسائل العلمية قابلة للتحقيق والقياس.	٣,٧٦	٠,٤٣	كبيرة
٢	٣	ترتبط أهمية الدراسة في الرسائل العلمية بمشكلات الدراسة.	٣,٥٩	٠,٤٩	كبيرة
٣	١	أهداف الدراسة في الرسائل العلمية واضحة ومحددة.	٣,٥٩	٠,٥٠	كبيرة
٤	٤	تتميز أهمية الدراسة في الرسائل العلمية بالواقعية.	٣,١٨	٠,٥٢	متوسطة
المتوسط الحسابي العام			٣,٥٣	٠,٣٦	كبيرة

يتضح من الجدول (٨) أنَّ المتوسط العام لمحور أهداف الرسائل العلمية وأهميتها، بلغ (٣,٥٣)، وانحرافا معياريا قدره (٠,٣٦) وتُعدُّ درجة توافر معايير الجودة في محور أهداف الرسائل العلمية وأهميتها كبيرة ، وفقاً لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضاً من جدول (٨) أن عبارات محور أهداف الرسائل العلمية وأهميتها جاءت درجة توافر ثلاث عبارات منها بدرجة كبيرة ، وعبارة واحدة بدرجة متوسطة .

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا البُعد بين (٣,١٨ - ٣,٧٦)، حيث حصلت عبارة (أهداف الدراسة في الرسائل العلمية قابلة للتحقيق والقياس) على الترتيب الأول، من حيث درجة توافر معايير الجودة بالنسبة للعبارات الأخرى، وربما يعود السبب في ذلك إلى اتباع الطلبة للمعايير العلمية في بناء الأهداف، وجاءت عبارة (تتميز أهمية الدراسة في الرسائل العلمية بالواقعية) في الترتيب الأخير، من حيث درجة توافر معايير الجودة.

ويعود السبب في ذلك إلى عدم موضوعية الطلبة في تقدير أهمية رسائلهم العلمية، ويشير الجدول (٨) إلى أن درجة توافر معايير الجودة بمحور أهداف الرسائل العلمية وأهميتها جاء بدرجة كبيرة بشكل عام، وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع بعض نتائج دراسة السردى والسردى (٢٠١٩) التي أشارت إلى توافر معايير الجودة بدرجة فوق المتوسطة في محور الأهداف والأهمية في الرسائل العلمية لطلبة الجامعات الفلسطينية بغزة.

المحور الرابع : حدود ومصطلحات الرسائل العلمية.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور حدود ومصطلحات الرسائل العلمية.

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	٣	تميز مصطلحات الدراسة في الرسائل العلمية بالعلاقة والوضوح.	٣,٩٤	٠,٢٤	كبيرة
٢	١	تميز حدود الدراسة في الرسائل العلمية بالتحديد والشمولية.	٣,٦٥	٠,٤٩	كبيرة
٣	٤	تصاغ التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة بطريقة علمية، تتناسب مع مشكلة الدراسة.	٣,٥٣	٠,٥١	كبيرة
٤	٢	تتناسب حدود الدراسة في الرسائل العلمية مع أهدافها.	٣,٥٣	٠,٥١	كبيرة
٥	٥	التعريفات العامة والإجرائية في الرسائل العلمية تتميز بالترابط والاتساق.	٣,٤٧	٠,٥١	كبيرة
المتوسط الحسابي العام			٣,٦٢	٠,٢٩	كبيرة

يتضح من الجدول (٩) أنَّ المتوسط العام لمحور حدود ومصطلحات الرسائل العلمية، بلغ (٣,٦٢)، وانحرافاً معيارياً قدره (٠,٢٩) وتُعدُّ درجة توافر معايير الجودة في محور حدود ومصطلحات الرسائل العلمية كبيرة، وفقاً لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضاً من جدول (٩) أن جميع عبارات محور حدود ومصطلحات الرسائل العلمية توافرت بدرجة كبيرة.

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا البُعد بين (٣,٤٧ - ٣,٩٤)، حيث حصلت عبارة (تميز مصطلحات الدراسة في الرسائل العلمية بالعلاقة والوضوح) على الترتيب الأول، من حيث درجة توافر معايير الجودة بالنسبة للعبارات الأخرى، ويعود السبب في ذلك إلى التزام الطلبة بمعايير صياغة مصطلحات الدراسة، ومن ذلك علاقتها، وارتباطها بعنوان الدراسة، وجاءت

عبارة (التعريفات العامة والإجرائية في الرسائل العلمية تتميز بالترايط والاتساق). في الترتيب الأخير من حيث درجة توافر معايير الجودة، ويعود السبب في ذلك إلى ضعف اللغة البحثية الأكاديمية لدى الطلبة، ويشير الجدول (٩) إلى أن درجة توافر معايير الجودة بمحور حدود ومصطلحات الرسائل العلمية، جاء بدرجة كبيرة بشكل عام، ويمكن إرجاع ذلك إلى اتباع الطلبة لمعايير صياغة حدود ومصطلحات الرسائل العلمية. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع بعض نتائج دراسة السردى والسردى، (٢٠١٩)، التي أشارت إلى حصول بُعد حدود ومصطلحات الدراسة للرسائل العلمية بجامعة غزة الفلسطينية على درجة قريبة من الجودة.

المحور الخامس : الإطار النظري والدراسات السابقة للرسائل العلمية .
 جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور الإطار النظري
 والدراسات السابقة للرسائل العلمية.

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	٤	تميز الدراسات السابقة في الرسائل العلمية بصلتها المباشرة بموضوع الدراسة.	٣,٤٧	٠,٥١	كبيرة
٢	٦	التعليق على الدراسات السابقة في الرسائل العلمية يتم بطريقة موضوعية.	٣,٢٩	٠,٥٨	كبيرة
٣	٣	تعرض مواضيع الإطار النظري بتسلسل منطقي مترابط.	٣,١٢	٠,٤٨	متوسطة
٤	١	يتميز الإطار النظري بشموليته لمفاهيم موضوع الدراسة وأبعادها.	٣,١٢	٠,٣٣	متوسطة
٥	٢	تتميز المعلومات الواردة في الإطار النظري بدقتها، وحدائتها.	٢,٩٤	٠,٢٤	متوسطة
٦	٥	تتميز معظم الدراسات السابقة في الرسائل العلمية بمحدائتها.	٢,٨٢	٠,٣٩	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	٣,١٣	٠,٢٥	متوسطة

يتضح من الجدول (١٠) أنَّ المتوسط العام لمحور الإطار النظري والدراسات السابقة للرسائل العلمية، بلغ (٣,١٣)، وانحرافا معياريا قدره (٠,٢٥)، وتعدُّ درجة توافر معايير الجودة في محور الإطار النظري والدراسات السابقة للرسائل العلمية متوسطة، وفقاً لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضاً من جدول (١٠) أن عبارات محور الإطار النظري والدراسات السابقة للرسائل العلمية. جاءت درجة توافر عبارتين منها، بدرجة كبيرة، وبقية العبارات توافرت، بدرجة متوسطة.

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا البُعد بين (٢,٨٢ - ٣,٤٧)، حيث حصلت عبارة (تتميز الدراسات السابقة في الرسائل العلمية بصلتها

المباشرة بموضوع الدراسة) على الترتيب الأول، من حيث درجة توافر معايير الجودة بالنسبة للعبارات الأخرى، ويمكن تفسير ذلك بأن من أهم معايير اختيار الدراسات السابقة وتضمينها في الرسائل العلمية هو علاقتها المباشرة بموضوع الدراسة. وجاءت عبارة (تتميز معظم الدراسات السابقة في الرسائل العلمية بمحدثاتها) في الترتيب الأخير، من حيث درجة توافر معايير الجودة. ويعود السبب في ذلك إلى ضعف الاطلاع المعرفي التخصصي لدى الطلبة، ويشير الجدول (١٠) إلى أن درجة توافر معايير الجودة بمحور الإطار النظري والدراسات السابقة للرسائل العلمية. جاء بدرجة متوسطة بشكل عام، ويمكن إرجاع ذلك إلى ضعف اطلاع الطلبة على مصادر المعرفة، وخاصة الأجنبية بسبب نقص مهارات اللغة الانجليزية لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة عطوان (٢٠١١) التي أشارت إلى حصول محور الدراسات السابقة للرسائل العلمية لطلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية على درجة متوسطة من الجودة. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع بعض نتائج دراسة السردى والسردى (٢٠١٩)، التي أشارت إلى حصول بُعد الدراسات السابقة للرسائل العلمية بجامعة غزة الفلسطينية على درجة جودة متوسطة.

المحور السادس : منهجية الرسائل العلمية وإجراءاتها .

جدول (١١): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لمحور منهجية

الرسائل العلمية وإجراءاتها.

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	١	المناهج العلمية المستخدمة في الرسائل العلمية مناسبة لأهدافها.	٤,٠٠	٠,٠٠	كبيرة
٢	٧	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الرسائل العلمية ملائمة لتحقيق أهدافها.	٣,٩٤	٠,٢٤	كبيرة
٣	٢	تتميز عينات الدراسة في الرسائل العلمية بتمثيلها لمجتمع الدراسة.	٣,٨٢	٠,٣٧	كبيرة
٤	٤	تبنى أداة الدراسة في الرسائل العلمية وفق الطرق العلمية المناسبة لموضوع الدراسة.	٣,٦٥	٠,٤٨	كبيرة
٥	٣	المتغيرات المستقلة في الرسائل العلمية ذات علاقة وتأثير في نتائج الدراسة.	٣,٦٥	٠,٤٩	كبيرة
٦	٥	فقرات أداة الدراسة في الرسائل العلمية واضحة، وذات صلة بموضوع الدراسة.	٣,٢٤	٠,٤٣	متوسطة
٧	٦	تُحكَم أداة الدراسة في الرسائل العلمية من قبل المتخصصين وأصحاب الخبرة.	٣,١٨	٠,٦٣	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	٣,٦٤	٠,٢٥	كبيرة

يتضح من الجدول (١١) أنَّ المتوسط العام لمحور منهجية الرسائل العلمية وإجراءاتها، بلغ (٣,٦٤)، وانحرافا معياريا قدره (٠,٢٥) وتُعدُّ درجة توافر معايير الجودة في محور منهجية الرسائل العلمية وإجراءاتها كبيرة، وفقاً لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضاً من جدول (١١) أن عبارات محور منهجية الرسائل العلمية وإجراءاتها، جاءت درجة توافر عبارتين منها بدرجة متوسطة، وبقية العبارات توافرت بدرجة كبيرة.

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا البُعد بين (٣,١٨ - ٤,٠٠)، حيث حصلت عبارة (المناهج العلمية المستخدمة في الرسائل العلمية مناسبة لأهدافها). على الترتيب الأول، من حيث درجة توافر معايير الجودة بالنسبة للعبارات الأخرى، ويعود السبب في ذلك إلى توجيه المشرفين ومساعدتهم للطلبة باختيار المنهج العلمي المناسب؛ لتحقيق أهداف الرسالة العلمية، وجاءت عبارة (تُحكّم أداة الدراسة في الرسائل العلمية من قبل المتخصصين وأصحاب الخبرة). في الترتيب الأخير، من حيث درجة توافر معايير الجودة. و يعود السبب في ذلك إلى اختيار الطلبة للمحكمين بناء على التخصص العام، وليس التخصص الدقيق والخبرة في موضوع الرسالة العلمية ، ويشير الجدول (١١) إلى أن درجة توافر معايير الجودة بمحور منهجية الرسائل العلمية وإجراءاتها جاء بدرجة كبيرة بشكل عام ، ويمكن إرجاع ذلك إلى توجيه المشرفين ومتابعتهم التزام الطلبة بمعايير وخطوات المنهج العلمي ، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة Hussey & Mika-Lehan (٢٠١٦) ، التي أشارت إلى أهمية الالتزام بالمنهج العلمي ، وأثره في جودة الرسائل العلمية ، كذلك تتفق مع دراسة Fatahipour & Nemati (٢٠١٦) التي أشارت بعض نتائجها إلى أن من أهم معايير الجودة في الرسائل العلمية هو اتباع قواعد المنهج العلمي . وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة عطوان (٢٠١١) التي أشارت إلى حصول محور إجراءات الدراسة للرسائل العلمية لطلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية بغزة على درجة متوسطة الجودة. وتختلف أيضا مع بعض نتائج دراسة السائح (٢٠١٤)، التي أشارت إلى

ضعف الجودة في الإجراءات المنهجية للبحوث العلمية لطلبة الجامعات الليبية. وتختلف أيضا مع بعض نتائج دراسة الغتامي والبوسعيدي والحسيني والحجري (٢٠١٨)، التي أشارت بعض نتائجها إلى ضعف جودة بحوث المعلمين بسلطنة عمان، وعدم رقيها للمستوى المقبول علمياً؛ لضعف التزامها بقواعد المنهج العلمي وخطواته.

المحور السابع : نتائج الرسائل العلمية وتفسيراتها .

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لمحور نتائج الرسائل العلمية وتفسيراتها

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر
١	٢	تميز نتائج الدراسة في الرسائل العلمية بالواقعية والمنطقية.	٣,٦٥	٠,٤٩	كبيرة
٢	٣	ترتبط نتائج الدراسة في الرسائل العلمية ببعض نتائج الدراسات السابقة المحتوية عليها.	٣,١٢	٠,٣٣	متوسطة
٣	١	تفسر نتائج الدراسة في الرسائل العلمية بطريقة موضوعية.	٢,٩٤	٠,٤٢	متوسطة
٤	٤	تظهر شخصية الطالب عند عرض نتائج الدراسة في الرسائل العلمية وتفسيرها.	٢,٢٤	٠,٤٣	متوسطة
المتوسط الحسابي العام			٢,٩٩	٠,٢٨	متوسطة

يتضح من الجدول (١٢) أنَّ المتوسط العام لمحور نتائج الرسائل العلمية وتفسيراتها، بلغ (٢,٩٩)، وانحرافا معياريا قدره (٠,٢٨) وتُعدُّ درجة توافر معايير الجودة في محور نتائج الرسائل العلمية وتفسيراتها متوسطة وفقاً لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضاً من جدول (١٢) أن عبارات محور منهجية الرسائل العلمية وإجراءاتها جاءت درجة توافر عبارة واحدة منها بدرجة كبيرة، وبقية العبارات توافرت بدرجة متوسطة.

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا البُعد بين (٢,٢٤ - ٣,٦٥) ، حيث حصلت عبارة (تتميز نتائج الدراسة في الرسائل العلمية بالواقعية والمنطقية) على الترتيب الأول ، من حيث درجة توافر معايير الجودة بالنسبة للعبارات الأخرى، وجاءت عبارة (تظهر شخصية الطالب عند

عرض وتفسير نتائج الدراسة في الرسائل العلمية) في الترتيب الأخير ، من حيث درجة توافر معايير الجودة، ويشير الجدول (١٢) إلى أن درجة توافر معايير الجودة بمحور نتائج الرسائل العلمية وتفسيراتها ، جاء بدرجة متوسطة بشكل عام ، ويمكن إرجاع ذلك إلى ضعف امتلاك الطلبة لمهارات الكتابة الأكاديمية الناقدة ، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة عطوان (٢٠١١) التي أشارت إلى حصول محور نتائج الدراسة للرسائل العلمية لطلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية على درجة متوسطة الجودة ، وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع بعض نتائج دراسة جبر (٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن اللغة البحثية والنقدية المتوافرة في رسائل الماجستير بجامعات الضفة الغربية الفلسطينية، ومن ضمنها ظهور شخصية الطالب عند تفسير النتائج ، جاءت بدرجة ضعيفة وفي الترتيب الأخير ، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج Fatahipour & Nemati (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن من أهم معايير جودة الرسائل العلمية التحليل النظري للنتائج بشكل علمي يظهر شخصية الطالب الأكاديمية .

المحور الثامن : التوصيات والمقترحات .

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور التوصيات والمقترحات.

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	٢	توصيات الرسائل العلمية قابلة للتطبيق.	٣,٧١	٠,٤٦	كبيرة
٢	٤	مقترحات الرسائل العلمية قابلة للبحث والدراسة.	٣,٥٣	٠,٥١	كبيرة
٣	٣	هناك ارتباط بين مقترحات الرسائل العلمية ونتائجها.	٣,٤٧	٠,٥٠	كبيرة
٤	١	تصاغ توصيات الرسائل العلمية بناء على نتائج الدراسة.	٣,٤٧	٠,٥١	كبيرة
المتوسط الحسابي العام					
			٣,٥٤	٠,٣٣	كبيرة

يتضح من الجدول (١٣) أنّ المتوسط العام لمحور التوصيات والمقترحات، بلغ (٣,٥٤)، وانحرافا معياريا قدره (٠,٣٣)، وتُعدُّ درجة توافر معايير الجودة في محور التوصيات والمقترحات كبيرة، وفقاً لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضاً من جدول (١٣) أن جميع عبارات محور التوصيات والمقترحات توافرت بدرجة كبيرة. وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا البُعد بين (٣,٤٧) - (٣,٧١)، حيث حصلت عبارة (توصيات الرسائل العلمية قابلة للتطبيق) على الترتيب الأول، من حيث درجة توافر معايير الجودة بالنسبة للعبارات الأخرى، وجاءت عبارة (تصاغ توصيات الرسائل العلمية بناء على نتائج الدراسة)، في الترتيب الأخير، من حيث درجة توافر معايير الجودة، ويشير الجدول (١٣) إلى أن درجة توافر معايير الجودة بمحور التوصيات والمقترحات، جاء بدرجة كبيرة بشكل عام، ويعود السبب في ذلك إلى أن صياغة التوصيات والمقترحات مرتبط، ومحدد بالنتائج التي توصلت لها الرسائل

العلمية، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الغتامي والبوسعيدي والحسيني والحجري (٢٠١٨) التي أشارت إلى ضعف جودة بحوث المعلمين بسلطنة عمان، وعدم رقيها للمستوى المقبول علميًا، ومن ضمن ذلك محور التوصيات والمقترحات ، وتختلف أيضا مع بعض نتائج دراسة السائح (٢٠١٤) التي أشارت إلى تدني جودة البحوث العلمية للطلبة في الجامعات الليبية، بما في ذلك محور التوصيات والمقترحات .

المحور التاسع : المراجع والتوثيق والإخراج.

جدول (١٤): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لمحور المراجع

والتوثيق والإخراج.

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	١	تحتوي الرسائل العلمية على المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة.	٣,٨٢	٠,٣٩	كبيرة
٢	٨	تلتزم الرسائل العلمية بضوابط دليل كتابة الرسائل العلمية في جامعة جدة.	٣,٦٥	٠,٤٧	كبيرة
٣	٥	تتضمن الرسائل العلمية الملاحق ذات العلاقة بموضوع الدراسة.	٣,٦٥	٠,٤٩	كبيرة
٤	٣	توثق المراجع العلمية وفق أحدث الإصدارات من نظام APA.	٣,٤٧	٠,٥١	كبيرة
٥	٤	تراعى حقوق الملكية الفكرية في الرسائل العلمية	٣,٣٥	٠,٤٩	كبيرة
٦	٦	تميز الرسائل العلمية بسلامتها اللغوية، وخلوها من الأخطاء الطبيعية.	٣,٠٠	٠,٠٠	متوسطة
٧	٧	تميز الرسائل العلمية بالتوازن، والتناسق بين حجم فصول الدراسة.	٢,٩٤	٠,٢٣	متوسطة
٨	٢	تميز المراجع والمصادر العلمية المستخدمة في الرسائل العلمية بمحدثتها.	٢,٩٤	٠,٢٤	متوسطة
المتوسط الحسابي العام			٣,٣٥	٠,٢٤	كبيرة

يتضح من الجدول (١٤) أنَّ المتوسط العام لمحور المراجع والتوثيق والإخراج، بلغ (٣,٣٥)، وانحرافاً معيارياً قدره (٠,٢٤)، وتُعدُّ درجة توافر معايير الجودة في محور المراجع والتوثيق والإخراج كبيرة، وفقاً لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضاً من جدول (١٤) أن عبارات محور المراجع والتوثيق والإخراج. جاء توافر ثلاث عبارات منها، بدرجة متوسطة، وبقية العبارات توافرت بدرجة كبيرة.

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا البُعد بين (٢,٩٤ - ٣,٨٢)، حيث حصلت عبارة (تحتوي الرسائل العلمية على المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة) على الترتيب الأول، من حيث درجة توافر معايير الجودة بالنسبة للعبارات الأخرى، وجاءت عبارة (تتميز المراجع والمصادر العلمية المستخدمة في الرسائل العلمية بمحدثتها) في الترتيب الأخير، من حيث درجة توافر معايير الجودة. ويعود السبب في ذلك إلى ضعف اطلاع الطلبة على مصادر المعرفة الحديثة، وخاصة الأجنبية منها؛ لضعف مهارات اللغة الانجليزية لديهم، وتختلف هذه النتيجة أيضا مع بعض نتائج دراسة Mizany، Khabiri & Sajadi (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن من أهم معايير جودة الرسائل العلمية توافر المراجع الحديثة، ويشير الجدول (١٤) إلى أن درجة توافر معايير الجودة بمحور المراجع والتوثيق والإخراج جاء بدرجة كبيرة بشكل عام، وربما يعود السبب في ذلك إلى التزام الطلبة بدليل كتابة الرسائل العلمية بجامعة جدة. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع بعض نتائج دراسة Lehan، Hussey & Mika (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن قلة الأخطاء النحوية والمطبعية من أهم معايير جودة الرسائل العلمية في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الغتامي، والبوسعيدي، والحسيني، والحجري (٢٠١٨) التي أشارت إلى ضعف جودة بحوث المعلمين بسطنة عمان، وعدم رقيها للمستوى المقبول، ومن ذلك محور المراجع والتوثيق والإخراج ، وتختلف أيضا مع دراسة السائح (٢٠١٤)، التي

أشارت إلى تدني جودة البحوث العلمية للطلبة في الجامعات الليبية بما في ذلك محور المراجع والتوثيق والإخراج .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة، حول درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة جدة، تبعاً لمتغيرات (الرتبة العلمية - عدد سنوات الخدمة - عدد الرسائل المناقشة)؟

جدول (١٥) نتائج اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق باختلاف الرتبة العلمية.

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة اختبار كاي ^٢	متوسط الرتب	العدد	الرتبة العلمية	المحاور
٠,٥٤	٢	١,٢٣٧	١٣,٨٢	٦	أستاذ	موضوعات الرسائل العلمية
			١٨,٨٨	١٦	أستاذ مشارك	
			١٧,٥٠	١٢	أستاذ مساعد	
٠,٠٢	٢	٧,٧٨٩*	١٣,٨٢	٦	أستاذ	مقدمات الرسائل العلمية ومشكلاتها وأسئلتها
			٢٢,٣٨	١٦	أستاذ مشارك	
			١٢,٨٣	١٢	أستاذ مساعد	
٠,٠٣٢	٢	٦,٨٨٠*	١٢,١٧	٦	أستاذ	أهداف الرسائل العلمية وأهميتها
			٢٢,٠٠	١٦	أستاذ مشارك	
			١٤,١٧	١٢	أستاذ مساعد	
٠,٠٠١	٢	١٣,١٦٥**	٧,١٧	٦	أستاذ	حدود ومصطلحات الرسائل العلمية
			٢٣,٢٥	١٦	أستاذ مشارك	
			١٥,٠٠	١٢	أستاذ مساعد	
٠,٠٣٣	٢	٦,٨١٩*	٨,٨٣	٦	أستاذ	الإطار النظري والدراسات السابقة للرسائل العلمية
			٢١,٠٠	١٦	أستاذ مشارك	
			١٧,١٧	١٢	أستاذ مساعد	
٠,٠٠٢	٢	١٢,٠٣٢**	٧,٥٠	٦	أستاذ	منهجية الرسائل العلمية وإجراءاتها
			٢٢,٨٨	١٦	أستاذ مشارك	
			١٥,٣٣	١٢	أستاذ مساعد	
٠,٢٥	٢	٢,٧٦١	١٢,١٧	٦	أستاذ	نتائج الرسائل العلمية وتفسيراتها

			١٩,٧٥	١٦	أستاذ مشارك	
			١٧,١٧	١٢	أستاذ مساعد	
٠,٠٠١	٢	١٤,٧٤٨**	٤,٨٣	٦	أستاذ	التوصيات والمقترحات
			٢٢,٥٠	١٦	أستاذ مشارك	
			١٧,١٧	١٢	أستاذ مساعد	
٠,٠٠٨	٢	٥,١٢	١١,٥٠	٦	أستاذ	المراجع والتوثيق والإخراج
			١٦,٣٨	١٦	أستاذ مشارك	
			٢٢,٠٠	١٢	أستاذ مساعد	

** تشير إلى أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

* تشير إلى أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

أظهرت نتائج تحليل التباين باستخدام اختبار كروسكال و اليس بالجدول (١٥) أعلاه أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة ،حول درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية ،باختلاف الرتبة العلمية ،ما عدا ثلاثة محاور ،وهي محور موضوعات الرسائل العلمية ،ومحور نتائج الرسائل العلمية وتفسيراتها ،ومحور المراجع والتوثيق والإخراج ، حيث لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة باختلاف الرتبة العلمية ، وتختلف هذه النتيجة إلى حد ما مع بعض نتائج دراسة الحبيب ،والشمري (٢٠١٤) ،التي أشارت إلى عدم وجود فروق داله إحصائياً ، تعزى للرتبة الأكاديمية حول جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود ، وللكشف عن دلالة الفروق واتجاهاتها ، باختلاف الرتبة العلمية ،تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي (Least Square Difference) L.S.D ، كما هو مبين بالجدول (١٦) التالي:

جدول (١٦) نتائج اختبار (L.S.D) لاتجاه الفروق باختلاف الرتبة العلمية

المحاور	الرتبة العلمية	فرق المتوسط باختلاف الرتبة العلمية		
		أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
مقدمات الرسائل العلمية ومشكلاتها وأسئلتها	أستاذ	-	-	-
	أستاذ مشارك	-	-	٠,٣٠*
	أستاذ مساعد	-	-٠,٣٠*	-
أهداف الرسائل العلمية وأهميتها	أستاذ	-	-	-
	أستاذ مشارك	٠,٣٩*	-	٠,٣٤*
	أستاذ مساعد	-	-٠,٣٤*	-
حدود ومصطلحات الرسائل العلمية	أستاذ	-	-	-
	أستاذ مشارك	٠,٤٧*	-	٠,٢٧*
	أستاذ مساعد	-	-٠,٢٧*	-
الإطار النظري والدراسات السابقة للرسائل العلمية	أستاذ	-	-	-
	أستاذ مشارك	٠,٢٦*	-	-
	أستاذ مساعد	-	-	-
منهجية الرسائل العلمية وإجراءاتها	أستاذ	-	-	-
	أستاذ مشارك	٠,٣٦*	-	٠,٢٤*
	أستاذ مساعد	-	-٠,٢٤*	-
التوصيات والمقترحات	أستاذ	-	-	-٠,٤٦*
	أستاذ مشارك	٠,٦٤*	-	-
	أستاذ مساعد	٠,٤٦*	-	-

* تشير إلى أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من النتائج بالجدول (١٦) أن الفروق دالة إحصائياً بين أستاذ مشارك، مقارنة بأستاذ، وأستاذ مساعد، وذلك لصالح أستاذ مشارك. وربما يعود السبب في ذلك إلى الخبرة الإشرافية والمهنية على الرسائل العلمية، مما يجعلهم أكثر تحديداً لمعايير الجودة في الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العلمية بكلية التربية بجامعة جدة، مقارنة بغيرهم من أعضاء هيئة التدريس في الرتب العلمية الأخرى.

جدول (١٧) نتائج اختبار (Mann Whitney U) لاتجاه الفروق باختلاف عدد

سنوات الخدمة

المحاور	عدد سنوات الخدمة	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار مان ويتني	قيمة اختبار ويلكسون	الدلالة الإحصائية
موضوعات الرسائل العلمية	من ٥ - ١٠ سنوات	١٦	١٨,٨٦	١٢٢,٠٠	٢٩٣,٠٠	٠,٤٣
	أكثر من ١٠ سنوات	١٨	١٦,٢٨			
مقدمات الرسائل العلمية ومشكلاتها وأسئلتها	من ٥ - ١٠ سنوات	١٦	١٨,٦٣	١٢٦,٠٠٠	٢٩٨,٠٠	٠,٥٢
	أكثر من ١٠ سنوات	١٨	١٦,٥٠			
أهداف الرسائل العلمية وأهميتها	من ٥ - ١٠ سنوات	١٦	١٦,٧٥	١٣٢,٠٠	٢٦٨,٠٠	٠,٦٧
	أكثر من ١٠ سنوات	١٨	١٨,١٧			
حدود ومصطلحات الرسائل العلمية	من ٥ - ١٠ سنوات	١٦	١٨,٧٥	١٢٤,٠٠٠	٢٩٥,٠٠	٠,٤٨
	أكثر من ١٠ سنوات	١٨	١٦,٣٩			
الإطار النظري والدراسات السابقة للرسائل العلمية	من ٥ - ١٠ سنوات	١٦	١٨,٢٥	١٣٢,٠٠	٣٠٣,٠٠	٠,٦٧
	أكثر من ١٠ سنوات	١٨	١٦,٨٣			
منهجية الرسائل العلمية وإجراءاتها	من ٥ - ١٠ سنوات	١٦	٢٠,١٣	١٠٢,٠٠	٢٧٣,٠٠	٠,١٣
	أكثر من ١٠ سنوات	١٨	١٥,١٧			
نتائج الرسائل العلمية وتفسيراتها	من ٥ - ١٠ سنوات	١٦	١٨,٦٣	١٢٦,٠٠	٢٩٧,٠٠	٠,٥٢
	أكثر من ١٠ سنوات	١٨	١٦,٥٠			
التوصيات والمقترحات	من ٥ - ١٠ سنوات	١٦	٢١,٢٥	٨٤,٠٠	*٢٥٥,٠٠	٠,٠٣
	أكثر من ١٠ سنوات	١٨	١٤,١٧			
المراجع والتوثيق والإخراج	من ٥ - ١٠ سنوات	١٦	١٩,٧٥	١٠٨,٠٠	٢٧٩,٠٠	٠,٢٠
	أكثر من ١٠ سنوات	١٨	١٥,٥٠			

* تشير إلى أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

بينت نتائج تحليل اختبار مان ويتني (Mann Whitney U) بالجدول (١٧) أنه ليست هناك فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة، حول درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية، باختلاف عدد سنوات الخدمة لدى أعضاء هيئة التدريس، ما عدا محور التوصيات والمقترحات، حيث تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائية. وذلك

لصالح الذين سنوات خدمتهم تراوحت بين (٥-١٠) سنوات، ويمكن إرجاع ذلك إلى وجود معايير محددة مسبقاً لجودة الرسائل العلمية، متعارف عليها لدى أعضاء هيئة التدريس، بغض النظر عن عدد سنوات الخدمة.

جدول (١٨) نتائج اختبار (Mann Whitney U) لاتجاه الفروق باختلاف عدد

الرسائل المناقشة

المحاور	عدد الرسائل المناقشة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة اختبار مان ويتني	قيمة اختبار ويلكسون	الدلالة الإحصائية
موضوعات الرسائل العلمية	أقل من ٥ رسائل	٤	٢٥,٥٠	١٠٢,٠٠	٢٨,٠٠	٤٩٣,٠٠	٠,٠٧
	٥ رسائل فأكثر	٣٠	١٦,٤٣	٤٩٣,٠٠			
مقدمات الرسائل العلمية ومشكلاتها وأسئلتها	أقل من ٥ رسائل	٤	١٧,٥٠	٧٠,٠٠	٦٠,٠٠	٥٢٥,٠٠	١,٠٠
	٥ رسائل فأكثر	٣٠	١٧,٥٠	٥٢٥,٠٠			
أهداف الرسائل العلمية وأهميتها	أقل من ٥ رسائل	٤	١٤,٠٠	٥٦,٠٠	٤٦,٠٠	٥٦,٠٠	٠,٤٤
	٥ رسائل فأكثر	٣٠	١٧,٩٧	٥٣٩,٠٠			
حدود ومصطلحات الرسائل العلمية	أقل من ٥ رسائل	٤	٩,٥٠	٣٨,٠٠	٢٨,٠٠	٣٨,٠٠	٠,٠٨
	٥ رسائل فأكثر	٣٠	١٨,٥٧	٥٥٧,٠٠			
الإطار النظري والدراسات السابقة للرسائل العلمية	أقل من ٥ رسائل	٤	١٨,٥٠	٧٤,٠٠	٥٦,٠٠	٥٢١,٠٠	٠,٨٣
	٥ رسائل فأكثر	٣٠	١٧,٣٧	٥٢١,٠٠			
منهجية الرسائل العلمية وإجراءاتها	أقل من ٥ رسائل	٤	٢٠,٠٠	٨٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥١٥,٠٠	٠,٥٨
	٥ رسائل فأكثر	٣٠	١٧,١٧	٥١٥,٠٠			
نتائج الرسائل العلمية وتفسيراتها	أقل من ٥ رسائل	٤	٢٠,٥٠	٨٢,٠٠	٤٨,٠٠	٥١٣,٠٠	٠,٥١
	٥ رسائل فأكثر	٣٠	١٧,١٠	٥١٣,٠٠			
التوصيات والمقترحات	أقل من ٥ رسائل	٤	٢٣,٠٠	٩٢,٠٠	٣٨,٠٠	٥٠٣,٠٠	٠,٢٢
	٥ رسائل فأكثر	٣٠	١٦,٧٧	٥٠٣,٠٠			
المراجع والتوثيق والإخراج	أقل من ٥ رسائل	٤	٢٧,٠٠	١٠٨,٠٠	٢٢,٠٠*	٤٨٧,٠٠	٠,٠٤
	٥ رسائل فأكثر	٣٠	١٦,٢٣	٤٨٧,٠٠			

* تشير إلى أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

بينت نتائج اختبار مان ويتني (Mann Whitney U) بالجدول (١٨) أنه

ليست هناك فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة

،حول درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية ،باختلاف عدد الرسائل المناقشة ،ما عدا محور المراجع والتوثيق والإخراج، حيث تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائية، وذلك لصالح الذين عدد الرسائل التي ناقشوها (أقل من ٥ رسائل) ، وربما يعود السبب في ذلك إلى صدور تحديثات دورية من دليل توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس (American Psychological Association) (Association) ، وبالتالي عمل بعض أعضاء هيئة التدريس ببعض الإصدارات الغير محدثة .

ملخص النتائج:

بعد عرض، ومناقشة، وتفسير النتائج الميدانية، التي تم الحصول عليها بعد تطبيق أداة الدراسة، يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة حسب ترتيب أسئلة الدراسة ومحاورها كالتالي:

- توافرت معايير الجودة في محور موضوعات الرسائل العلمية بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط العام للمحور (٣،١٦).
- توافرت معايير الجودة في محور مقدمات الرسائل العلمية ومشكلاتها وأسئلتها بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط العام للمحور (٣،٣١).
- - توافرت معايير الجودة في محور أهداف الرسائل العلمية وأهميتها بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط العام للمحور (٣،٥٣).
- توافرت معايير الجودة في محور حدود ومصطلحات الرسائل العلمية بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط العام للمحور (٣،٦٢).
- توافرت معايير الجودة في محور الإطار النظري والدراسات السابقة للرسائل العلمية بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط العام للمحور (٣،١٣).
- توافرت معايير الجودة في محور منهجية الرسائل العلمية وإجراءاتها بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط العام للمحور (٣،٦٤).
- توافرت معايير الجودة في محور نتائج الرسائل العلمية وتفسيراتها بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط العام للمحور (٢،٩٩).
- توافرت معايير الجودة في محور التوصيات والمقترحات بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط العام للمحور (٣،٥٤).

- توافرت معايير الجودة في محور المراجع والتوثيق والإخراج بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط العام للمحور (٣،٣٥).
- جاء محور منهجية الرسائل العلمية وإجراءاتها في الترتيب الأول، من حيث درجة توافر معايير الجودة، في حين جاء محور نتائج الرسائل العلمية وتفسيراتها في الترتيب الأخير.
- فيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية، وفقاً لمتغيرات الدراسة في تقدير درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة جدة، جاءت النتائج كالتالي:
- بينت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة جدة، باختلاف الرتبة العلمية، ما عدا ثلاثة محاور، وهي (موضوعات الرسائل العلمية، نتائج الرسائل العلمية وتفسيراتها، المراجع والتوثيق والإخراج)، حيث لم تثبت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة باختلاف الرتبة العلمية.
- بينت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة، حول درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية، لطلبة الدراسات العليا، بكلية التربية بجامعة جدة، باختلاف عدد سنوات الخدمة، ما عدا محور التوصيات والمقترحات، حيث تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائية. وذلك لصالح الذين سنوات خدمتهم تراوحت ما بين (٥-١٠) سنوات

- بينت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة، حول درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية، لطلبة الدراسات العليا، بكلية التربية بجامعة جدة باختلاف عدد الرسائل المناقشة، ما عدا محور المراجع والتوثيق والإخراج، حيث تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائية. وذلك لصالح الذين عدد الرسائل التي ناقشوها (أقل من ٥ رسائل).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، يوصي الباحث ببعض التوصيات التي قد تسهم في الارتقاء بجودة الرسائل العلمية المقدمة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة جدة، يوردها الباحث كالتالي:

- التركيز على الأصالة والجدة عند اختيار موضوعات الرسائل العلمية.
- أهمية صياغة مقدمات الرسائل العلمية بلغة أكاديمية رصينة.
- ضرورة أن تتصف الرسائل العلمية بالواقعية.
- أهمية اتباع معايير البحث العلمي عند صياغة، وعرض الإطار النظري للرسائل العلمية.
- الاهتمام بدقة المعلومات، وحدثاء الدراسات السابقة في الرسائل العلمية.
- ضرورة تحكيم أدوات الدراسة للرسائل العلمية من قبل المتخصصين، وأصحاب الخبرة.
- العمل على ربط نتائج الرسائل العلمية بنتائج الدراسات السابقة الواردة فيها.
- أهمية تفسير نتائج الرسائل العلمية بموضوعية وحيادية.
- ضرورة ظهور شخصية الطالب عند عرض، وتفسير نتائج الدراسة في الرسائل العلمية.
- الاهتمام بسلامة الرسائل العلمية من الأخطاء اللغوية والمطبعية.
- أهمية التوازن والتناسق بين حجم، وفصول الرسائل العلمية.
- الالتزام بحدثاء المراجع، والمصادر العلمية المستخدمة في الرسائل العلمية.

المراجع:

- أرنوط، بشرى إسماعيل (٢٠٢٠). جودة البحث العلمي: المعايير، المتطلبات، المعوقات، والإجراءات التطويرية من وجهة نظر الباحثين (دراسة نوعية باستخدام النظرية المجذرة)، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، (٦٩)، ١-٢٧.
- تقرير التنمية الإنسانية العربية (٢٠٠٣). برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: نحو إقامة مجتمع المعرفة. المكتب الإقليمي للدول العربية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- توق، محي الدين (١٩٩٠). تنشيط البحث العلمي وزيادة فاعليته. مجلة التربية الجديدة، السنة (١٧)، العدد (٥١)، ٤١-٥٩.
- جبر، أحمد (٢٠٠٤). المواصفات المأمولة والمتوافرة لرسائل الماجستير في جامعات الضفة الغربية، ورقة علمية قدمت في مؤتمر "النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني" الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية، في الفترة بين ٣-٥ يوليو ٢٠٠٤ بجامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- الحبيب، عبد الرحمن محمد، والشمرى، تركي علي (٢٠١٤). جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية، ومدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية في بحوثهم العلمية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٧ (١٧)، ٦٥-٩١.
- ذياب، سهيل (٢٠٠٧). بناء وتطوير أداة جودة المدارس وتوظيفها في قياس جودة وتميز مدارس التعليم العام بقطاع غزة. ورقة مقدمة في "المؤتمر التربوي الثالث"، ٣٠-٣١ أكتوبر، الجامعة الإسلامية بغزة، الجزء (١).
- السردى، همام عبدالله، والسردى، محمد عبدالله (٢٠١٩). مدى التزام الجانب النظري في الرسائل العلمية بمعايير جودة البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، ٢٧ (٥)، ١٢٠-٩٦.
- سلامة، احمد عبد الكريم (١٩٩٩). الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية، ط (١)، القاهرة، دار النهضة العربية.

السائح، أحمد محمد (٢٠١٤). تقييم رسائل البحث العلمي بمرحلة الدراسات العليا في بعض الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. ورقة مقدمة في المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، في الفترة ١-٣ أبريل، جامعة الزرقاء، الأردن، (٤٣٤-٤٢٧).

عطوان، أسعد حسين (٢٠١١). مستوى جودة الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة، المؤتمر العلمي: الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع. ٢٠-١٩ إبريل ٢٠١١، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، (١٦٤-١٣٩).

عفانة، عزو (٢٠٠٥). الرسائل العلمية التربوية في الجامعات الفلسطينية بين الواقع وتطلعات المستقبل، يوم دراسي بعنوان "الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية في ضوء التحديات المعاصرة" المنعقد في ١٧ مايو بالجامعة الإسلامية. غزة. العصيمي، حميد بن مذكر (٢٠١٠). توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية، وبعض المعايير العلمية العامة في رسائل الدراسات العليا بجامعتي أم القرى واليرموك. مجلة القراءة والمعرفة، (١٠٣).

عمادة الدراسات العليا (٢٠١٩). دليل كتابة الرسائل العلمية بجامعة جدة، جدة: جامعة جدة. الغتامي، سليمان بن سيف، والحسيني، سليمان بن سالم، والبوسعيدي، يحيى بن محمد، والحجري، راشد بن محمد (٢٠١٨). مدى تقييد بحوث المعلمين بمنهجية البحث الإجرائي ومعايير (دراسة تحليلية نوعية). المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، ٧ (١)، ١٢٠-١٠٩.

اللحاح، أحمد وأبو بكر مصطفى (٢٠٠٢). البحث العلمي: تعريفه، خطواته، مناهجه، المفاهيم الإحصائية، الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر. مطر، محمد (٢٠١٠). البحث النوعي، الخصائص والإجراءات، سلسلة محاضرات قدمت لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

المنوفي، محمد إبراهيم (٢٠٠٠). المنهج النقدي وأزمة البحث التربوي. مجلة عالم التربية،

رابطة التربية الحديثة، القاهرة، (٢)، ١٩-٨١.

مجلس البحث العلمي (٢٠١٥). دليل معايير جودة البحث العلمي، وزارة التربية والتعليم

العالي الفلسطينية.

النيرب، فريد (٢٠١٠). تصور مقترح لتطوير الإنتاجية الأكاديمية التربوية لبرامج

الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء خطط التنمية، رسالة

دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

- Fatahipour, M. & Nemati, M. (٢٠١٦). Writing Quality of Non-Native Master Thesis: Perceptions and Practices of Examiners and Students. Asian Journal of University Education, ١٢(١), ١٥-٣٨.
- Harlen, W. & Crick, R. (٢٠٠٤). Opportunities and challenges of using Systematic Review of Research for Evidence - Based Policy in Education. Evaluation and Research in Education, ١٨ (١&٢), ٥٤-٧٠.
- Lehan, T., Hussey, H. & Mika, E. (٢٠١٦). Reviewing the Review: An Assessment of Dissertation Reviewer Feedback Quality. Journal of University Teaching & Learning Practice, ١٣(١), ١-١٧.
- Mizany, M., Khabiri, M. & Sajadi, S. (٢٠١٢). Study of the capabilities of Graduate Students in Writing Thesis and the Advising Quality of Faculty Members to Pursue the Thesis. Social and Behavioral Sciences, ٣١(١), ٥-٩.
